الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف
اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ت عن ابي هريرة

ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي
انكم تفتنون في قبوركم مثلا او قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال
ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت
لموقنا به واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته حم ق عن اسما بنت ابي بكر

اذا راى المؤمن ما فسح له في قبره فيقول دعوني ابشر اهلي فيقال له اسكن حم
والضيا عن جابر

ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه حتى انه يسمع قرع نعالهم اتاه
ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد
ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا ويفسح له في قبره سبعون ذراعا
ويملا عليه خضرا الى يوم يبعثون واما الكافر او المنافق فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا
تليت ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها
من يليه غير الثقلين ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه حم ق د ن عن انس

ان القبر اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده
اشد منه ت ه ك عن عثمان بن عفان

فتنة القبر فيّ فاذا سئلتم عني فلا تشكوا ك عن عائشة **الاكمال**

اذا دخل الانسان قبره حف به عمله الصالح الصلوة والصيام فياتيه الملك
من نحو الصلاة فترده ومن نحو الصيام فيرده فيناديه اجلس فيجلس فيقول
له ما تقول في هذا الرجل قال من قال محمد فيقول اشهد انه رسول الله فيقول
وما يدريك ادركته قال اشهد انه رسول الله يقول على ذلك عشت وعليه مت
وعليه تبعث وان كان فاجرا او كافرا جاءه الملك ليس بينه وبينه شيء فاجلسه
ويقول ما تقول في هذا الرجل قال واي رجل قال محمد فيقول والله ما ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته فيقول الملك على ذلك عشت وعليه مت وعليه
تبعث ويقيض له دابة في قبره سوداء مظلمة معها سوط ثمرته جمرة مثل عرف
البعير تضربه ما شاء الله لا تسمع صوته فترحمه طب عن اسما بنت ابي بكر

اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا
ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول
ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب
اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس
يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك

فيقال

فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك ت حسن غريب عن ابي هريرة

ان المؤمن يقعد في قبره حين ينكشف عنه من شهده فيقال له رجل يقال له محمد ما هو
فان كان مؤمنا قال هو عبد الله ورسوله فيقال له نم نامت عينك وان كان
غير مؤمن قال والله ما ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ويخوضون
يخوضونه فيقال له نم لا نامت عينك طب عن اسما بنت ابي بكر

ان هذه الامة تبتلى في قبورها فاذا دخل المؤمن قبره وتولى عنه اصحابه جاءه
ملك شديد الانتهار فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول المؤمن اقول انه
رسول الله وعبده فيقول له الملك انظر الى مقعدك الذي كان لك في النار قد
انجاك الله منه وابدلك بمقعدك الذي ترى من النار الذي ترى من الجنة فيقول
المؤمن دعوني ابشر اهلي فيقال له اسكن واما المنافق فيقعد اذا تولى عنه
اهله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري اقول ما يقول
الناس فيقال له لا دريت هذا مقعدك الذي كان لك في الجنة قد ابدلت منه
مقعدك من النار فيبعث كل عبد في القبر على ما مات المؤمن على ايمانه والمنافق
على نفاقه حم عن جابر

يا ايها الناس ان هذه الامة تبتلى في قبورها فاذا الانسان دفن وتفرق عنه
اصحابه جاءه ملك في يده مطراق فاقعده قال ما تقول في هذا الرجل فان كان
مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول له صدقت
ثم يفتح له باب الى النار فيقول هذا كان منزلك لو كفرت بربك فاما اذ امنت
فهذا منزلك فيفتح له باب الى الجنة فيريد ان ينهض اليه فيقول له اسكن
ويفسح له في قبره وان كان كافرا او منافقا قيل له ما تقول في هذا الرجل فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فيقول لا دريت ولا تليت ولا اهتديت
ثم يفتح له باب الى الجنة فيقول هذا منزلك لو امنت بربك
فاما اذ كفرت به فان الله عز وجل ابدلك به هذا ويفتح له باب الى النار ثم يقمعه
قمعة بالمطراق يسمعها خلق الله عز وجل كلهم غير الثقلين فقال بعض القوم يا رسول
الله ما احد يقوم عليه ملك في يده مطراق الا هبل عند ذلك فقال يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت حم وابن ابي الدنيا في ذكر الموت وابن ابي عاصم في
السنة وابن جرير في عذاب القبر عن ابي سعيد وصحح

الفصل الثالث في عذاب القبر

استجيروا بالله من عذاب
القبر فان عذاب القبر حق طب عن ام خالد بنت خالد بن سعيد بن ابي العاص

استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من عذاب جهنم استعيذوا بالله
من فتنة المسيح الدجال استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات حم ت ن
عن ابي هريرة

استعيذوا بالله من عذاب القبر فانهم يعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم
طب عن ام مبشر

ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم
من عذاب القبر الذي اسمع تعوذوا بالله من عذاب النار تعوذوا بالله
من عذاب القبر تعوذوا بالله من عذاب الفتن تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها
وما بطن تعوذوا بالله من فتنة الدجال حم م عن زيد بن ثابت